



تأثير منهج تدريبي خاص على بعض المتغيرات البدنية والمعرفية لحكام الدرجة الثانية لكرة القدم

م.م علاء رزاق يوسف

alaa.razzaq@qu.edu.iq

م.د احمد شمس الدين مولود

ahmed.shams@qu.edu.iq

م.م رفيف مؤيد هاتف

rafif.moayed@qu.edu.iq

جامعة القادسية /كلية التربية للبنات / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملخص

هدفت الدراسة الى اعداد منهج تدريبي على بعض القدرات البدنية والمهارات المعرفية لحكام الدرجة الثانية لكرة القدم استخدم المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين (الضابطة - التجريبية) لملائمة مشكلة البحث وتم تحديد مجتمع البحث وهم حكام الدرجة الثانية لكرة القدم وعددهم (30) حكما في محافظة الديوانية ، تم باعطاء المنهج التدريبي وقراته المختلفة عليهم لمدة (8) اسابيع من الوحدات التدريبية وكيفية تطبيقها اذ شمل ذلك اعطاء محاضرة معرفية في بداية كل وحدة تدريبية وبعدها الانتقال الى القسم الرئيسي الذي احتوى جزء منه على التمارين البدنية ويلها الجزء الآخر الذي شمل التمارين التطبيقية وتوجيهات حول الوحدة التدريبية القادمة، بعد الانتهاء من تطبيق الوحدات التدريبية تم اجراء الاختبار البعدي واستحصل النتائج ومعالجتها احصائيا من ثم عرضها وتحليلها ومناقشتها لنستنتج من ذلك وجود تطور بالمجموعة التجريبية وبنسب مختلفة وكالاتي: 1. ساهم المنهج التدريبي المعد في رفع مستوى القدرات البدنية والمهارات المعرفية من خلال التمارين المعدة. 2. ان التمارين البدنية ذات التطبيق الميداني والمشابهة للأداء الفعلي للحكام كان لها الاثر الايجابي لمتغيرات المهارات المعرفية وقد أوصى البحث 1. من الضروري استخدام التمارين ذات الهدف والتطبيق الميداني والتي تكون مشابهة للأداء في الوحدات التدريبية الخاصة في منهاج حكام كرة القدم الاسبوعي. 2. عند تطبيق التمارين المختلفة والشاملة يجب ان يكون هناك ربط بين التمرين البدني والمعرفي.

الكلمات المفتاحية: منهج تدريبي خاص، المتغيرات البدنية والمعرفية، حكام كرة القدم الدرجة الثانية

The effect of a special training curriculum on some physical and cognitive variables for the second football referees

A.L. Alaa Razzaq Youssef

alaa.razzaq@qu.edu.iq

L.D. Ahmed Shams El-Din Mawlud

ahmed.shams@qu.edu.iq

A. L. Rafif moayed hatif

rafif.moayed@qu.edu.iq

Al-Qadisiyah University / College of Education for Women / Department of Physical Education and Sports Sciences

Abstract

The study sought to develop a training curriculum focusing on selected physical abilities and cognitive skills pertinent to second-class football referees. The experimental approach was used by designing two groups (control - experimental) to suit the research problem. The research population was identified, namely second-class football referees, numbering (30) referees in Al-Diwaniyah Governorate. By giving the training curriculum and its various paragraphs to them for a period of (8) weeks of the training units and how to apply them, as this



included giving a cognitive lecture at the beginning of each training unit and then moving to the main section, part of which contained physical exercises, followed by the other part, which included applied exercises and directions about the training unit. Next, after completing the application of the training modules, the post-test was conducted and the results were obtained and processed statistically, then presented, analyzed and discussed to conclude from this that there was development in the experimental group in different proportions. Here are my agencies:1 .The training curriculum prepared by the researcher contributed to raising the level of physical abilities and cognitive skills through prepared exercises .2 .Physical exercises that are applied in the field and similar to the actual performance of referees had a positive impact on the variables of cognitive skills .Recommendations: 1 .It is necessary to use exercises with a goal and field application that are similar to the performance in the special training modules in the weekly football referee's curriculum .2 .When applying different and comprehensive exercises, there must be a link between physical and cognitive exercise.

Keywords: (special training curriculum, physical and cognitive variables, second-class football referees)

- المقدمة:

يتضح من التطور للعلوم كافة ارتقاء الدول وتصبح متقدمة ومتطورة من خلال الرصيد الفكري والجهود الفكرية الموجهة في خدمة الجانب الرياضي ويكون هدفها خلق اجيال جديدة ذو قدرات متعددة قادرة على مواجهة المشكلات والتحديات من خلال تكوين الخبرات التي تعمل على اختصار الوقت وابتنتاج أفضل وجاءت التطورات لأجل دعم العلوم الرياضية والان أصبح عصر الرياضة يمثل عصر الاحتراف الذي يحمل أفضل التقنيات والاساليب والتكنولوجية الحديثة.

ونظرا لأهمية لعبة كرة القدم والتي تعد من اكثر الالعاب التي تم ممارستها على وجه الارض في البلدان كافة وفي جميع المستويات مما يصاحب هذه الاهمية تطورا في جميع النواحي لكرة القدم لذلك يشترط على الحكم عمل تقني متزايد وفعال في استمرار دائم مواكبة لتطور كرة القدم والفهم الحقيقي لها وان يعمل على اظهار اللعبة بصورة جذابة وممتعة تثير ناظر اللاعبين والحكام والمدربين والإداريين والجمهور من خلال الإدارة الصحيحة والموجهة بدقة، وبعد ذلك نلاحظ من خلال اداء الحكام لمهامهم تتكون العديد من الأخطاء المختلفة والتي تكون واردة وتحترم لان الحكم فرد لديه مجموعة من الانفعالات وردود الافعال لذلك يحدث الجدل والنقاش وعليهم ان يعملوا بكل السبل لتلافي هذه الاخطاء وذلك من خلال التدريب والممارسة بمختلف المجالات البدني او العقلية او النفسية او المعرفية او التكنولوجية.

وهنا جاء التدريب الرياضي الذي يصاحبه العمل المعرفي وما يتضمنه الفرد من نشاط فكري وذهني وتصرف موقفي يمكن عدها من الابعاد المهمة للتدريب الرياضي الحديث والذي اصبح مهما في تدريب الحكام بكافة الدرجات اذ يعمل على دعم الحكام في عملية التحكم في أفكارهم وكذلك تعديل السلوك وادراك الاشياء التي تدور حول الحكم من الجوانب البدنية والمعرفية والذهنية التي في النهاية تصبح اشبه بنموذج عقلي مخصص ويقوم هذا النموذج بعامل مساعد في للوصول الى مستوى افضل وجعله قادرا على التمكن من ادواته وزيادة في التنبؤ في الاحداث المستقبلية في المباراة والذي يؤدي الى ثبات في المستوى من خلال التدريب والممارسة الفعلية على اشياء مقترحة ومقربة لواقع المباريات من حيث العمل البدني المشابه للأداء والمواقف المتكررة التي تؤدي الى معرفة الالية بشكلها الاساس لتشكل يكون مخزون عقلي من التمارين التي تكون مشابهة للأداء اثناء اللعب وللجوانب المعرفية اهمية كبيرة على الجوانب العقلية وعملية تنشيط دائم للذاكرة التي يجب ان يتمتع بها الحكم وبأعلى مستوى لكي تكون داعمة في مجريات اللعب المختلفة



ومن جميع الجوانب سواء بدنية او معرفية او مواقف وتحركات من خلال التدريب العملي ومن خلال الفيديوها التوضيحية المتنوعة والعمل على تحليل وتفسير للمواقف والحالات التي تكون داعمة لأجل تطبيع الذاكرة على مثل هكذا معلومات تغني العقل البشري في الاستجابة السريعة للمواقف باعتبار وجود ذاكرة عقلية قصيرة المدى تعمل على تحليل وتفسير واصدار حكم او استجابة سريعة لأجل حسم موقف معين في حالة لعب معينة .

● مشكلة البحث:

اعتمادا "على المتابعة المستمرة لعمل الحكام وجد ان حكام كرة القدم لديهم قصور في التدريب الميداني الذي يحاكي ويشابه الاداء فضلا" عن نوعية التمارين البدنية المستخدمة ما بعد الانتهاء من اداء الاختبارات العملية (لاجتياز الاختبار المركزي)" حيث لجا الباحثون الى ايجاد تمارين بدنية - معرفية - عقلية ذهنية (مواقف وتحركات) ذات الهدف الميداني التي تحسن من اداء الحكم داخل الميدان (لا) لأجل اجتياز الاختبار،" وانما العمل الحقيقي الخاص بالحكم في المباراة من (بدني ومعرفي وذهني مواقف لعب مختلفة) لمواكبة التطورات والتحديثات التي تحدث لكرة القدم والاتحاد الاسيوي وتعكس تطورها في ايجاد مناهج تدريبية تواكب هذا التحديث المستمر "

كذلك ان معظم حكام الدرجة الثانية لم يسعوا الى استخدام التدريبات متنوعة الاهداف التي لها دور اساسي في بناء الفكر الواسع والمتطور وذات شخصية مليئة بالمعلومات حول جميع اداءات الحكام داخل الملعب والذي يذهب بنا من خلال هذه الطرق والاساليب الى جعل الحكم ذات امتلاك جانبيا "بدنيا" ميدانيا" ومهارات عقلية موقفيه و معرفية تحاكي واقع مباريات كرة القدم وما يجب عليه ان يعمل في مختلف الظروف والمواقف لاتخاذ القرار الانسب والاكثر قبولا قانونيا من خلال الفكر التعليمي التدريبي المتطور الشامل والمختص في ما يحتاج الحكم فعلا في ادارة المباريات والفهم الحقيقي لكرة القدم من اجل خلق فكر وجيل جديد قادر على التعامل مع التحديات والمواقف المختلفة التي يتعرض لها الحكام من تمرکز وزاوية رؤية وشخصية عالية مليئة بالمهارات المعرفية فتم صياغة المشكلة بصورة السؤال التي يحاول الباحثون ايجاد لها الحلول من خلال بحثه الاتي :

هل المنهج التدريبي تأثيرا" على مواقف اللعب وبعض القدرات البدنية والمهارات المعرفية لحكام الدرجة الثانية بكرة القدم في محافظة الديوانية؟

● أهمية البحث

وتكمن اهمية البحث في وجوب على الحكم ان يمتلك قدرات بدنية عالية وفق مجريات اللعب المختلفة ويتحرك باستمرار طوال فترة المباراة ويقطع الاف الامتار مقارنة بجري اللاعبين لكي يحصل على موقف مثالي وزاوية رؤية ممتازة تمكنه من اتخاذ القرار الانسب ويجب ان يكون بدنيا مثالي ايضا لان الحكم امام انظار الجميع ومرئي حين اتخاذ القرار او عند التحرك لقراءة واتخاذ قرار في الاحداث المختلفة في الميدان فالقدرة البدنية تعد الداعم الاساس للوصول.

- اهداف البحث:

- اعداد منهج تدريبي ومعرفة أثره على بعض المتغيرات البدنية والمعرفية لحكام الدرجة الثانية بكرة القدم.
- الجانب النظري:
- متطلبات تطوير الحكم:

يتطلب تطوير الحكم امتلاك قدر كافٍ من الأسس العلمية، على رأسها الإلمام بمبادئ القانون وبساطة شرحها، واستخدام الوسائل الحديثة في التطبيق، إضافة إلى جوهره القائم على الإقناع. كما يتطلب ذلك امتلاك مهارات التحكيم، بما في ذلك التدريب المستمر لتطوير زوايا الرؤية والتركيز والحس التطبيقي وردود أفعال الحكم. والاعداد البدني هو الآخر يرتبط معه الإعداد النفسي لكي يكون فعال من اجل مواجهة جميع الضغوط وزيادة الثقة بالنفس والتخلي بالهدوء والصبر ويكون لديه التصميم وكل ما تقدم يجعل الحكم أن يكون مستعد ولديه القدرة لاتخاذ القرار الصعب والمناسب. (وناس: 2004: 25-26)

● الإعداد المعرفي للحكام:

إنَّ البُعد المعرفي المرتبط بكل نشاط أو فعالية يمثل ذلك الكم من المعطيات التي تبحث في الأداء الفني لهذا النشاط من حيث المهارة والتكتيك والقانون المرتبط باللعبة، وهي عوامل تشكل الأساس Learning



الأساسية لتعلم الفعالية وإتقانها وتلازم الإعداد البدني والنفسي لتحقيق بلوغ مستويات أعلى. وقد عرّف أحمد أمين هذا البُعد بأنه النشاط العقلي المعرفي، وهو النشاط الذي يختص باكتساب المعارف والخبرات المرتبطة بممارسة النوع التخصصي من النشاط والاحتفاظ بها لاستدعائها عند التفكير في مواجهة مواقف رياضية. وهكذا يتجلى البعد المعرفي الفني لدى حكام كرة القدم في فهم مفردات قوانين اللعبة وتفسيراتها بما يُؤكّد ثبات القرارات وتوحيدها، خصوصاً في تمييز الأخطاء وتحديد طبيعتها من حيث العقوبات الإدارية، فضلاً عن الجوانب التكتيكية المرتبطة باتخاذ المواقف والتحركات في الملعب بغية تحقيق زاوية رؤية تسمح باتخاذ قرار صحيح. وهذا يمثل جانباً معرفياً مهماً يتمثل في القدرة على القراءة التكتيكية للمواجهتين والتوقع المسبق لما قد يطرأ من تحركات أو مخالفات، وبالتالي تُعدّ المعارف والحقائق المعرفية إحدى الركائز الأساسية لتطبيق وتنفيذ الأفكار النظرية المكتسبة على أرض الملعب كأداة تعليمية رئيسة لتدريب المهارات كافة (فوزي، 2006: 188).

وفي مقابل ذلك قدم كلاوي (Kluwe) تعريفاً آخر للمعرفة بأنها «امتلاك الفرد المفكر معرفة في تفكيره وتفكير الآخرين»، وهو مفهوم أقرب إلى متطلب حكام كرة القدم الذي يتجاوز مجرد الإلمام بذاتية الحكم، إذ يقتضي قراءة ما يفكر فيه اللاعبون من جوانب تكتيكية وتنافسية أثناء الصراع على الكرة، بما يستلزم استيعابها أو على الأقل توقع منحنى المناقسة قبل وقوعها. وإذا كانت المعرفة بصورة عامة تمثل محطة مهمة لكل من اللاعب والمدرب، فإنها لدى الحكام تتحمل أهمية خاصة تفوق متطلبات المدرب واللاعب، إذ يجب أن تتسم بسرعة الاستجابة في اتخاذ القرار ودقته، مما يجعلها عامل حاسم في نتائج المباراة. بينما يتاح للمدرب واللاعب وقت للتفكير وتصحيح الأخطاء، يتعين على قرار الحكم أن يصدر في أقل من أجزاء من الثانية. وهذا يتطلب تطوير المناهج المعنوية بإعداد الحكام من منظور معرفي لتواكب متطلبات الواقع في الميدان أثناء المباراة من حيث سرعة الاستجابة واتخاذ القرار، لتكون عاكسة لمدى كفاية المعلومات المعرفية التي يمتلكها الحكم وتطابقها مع حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه، بما يمكن من إدارة المباراة بأقل قدر من الأخطاء. وتزداد تعقيد مهمة الحكام في كرة القدم نظراً لأنها أكثر الألعاب تنظيماً من حيث المساحة وعدد اللاعبين وتعدد الأحداث والمتغيرات وخطورة الأخطاء من حيث شدتها وسرعتها وعدوانيتها، وهي عوامل تتطلب قدرة سريعة على تقديم حلول فورية دون تردد (عبد القادر، 2007: 34).

• المهارات المعرفية:

تُعدّ المهارات المعرفية محوراً رئيسياً في دراسة الفروق الفردية بين الأشخاص، سواء كانوا طلاباً أو رياضيين أو أفراداً عاديين من المجتمع، وذلك في عملياتهم العقلية العليا مثل الإدراك والتفكير والتذكر وتعلم أنواع أخرى من المعارف التي يحددها المختصون. وتشير الدراسات إلى أن المهارات المعرفية تمثل واحداً من عوامل توجيه عملية التعلم والتعليم، لأنها تفرض نمطاً ونوعية التعامل مع المحفزات البيئية التي يتعرّض لها الإنسان أو مع مواقف التعلم الجديدة. كما برزت حاجة ملحة إلى دراسة المهارات المعرفية بشكل وأكثر عمقاً في هذا العصر الذي يستقبل الإنسان فيه يوماً مئآت وربما آلاف المعلومات نتيجة التطور في المجتمع على المستويات العلمية والعملية والثقافية وغيرها من الجوانب التي تؤثر في نمط الحياة وتفرض على الفرد التعامل مع هذا الكم الهائل من المعلومات بالطرق الأنسب والأساليب الأفضل. وعليه، فإن التأكيد على أهمية المهارات المعرفية سواء كانت عامة شاملة أو متميزة يظل من الأسس المهمة في دراسة الفروق الفردية، كما إنها تتأثر بالمحتوى المعرفي الموجود في العقل البشري من معلومات ومعارف وحقائق وأفكار وتصورات تراكمت عبر الخبرات والتجارب السابقة واللاحقة، سواء من خلال التعليم والتدريب أو الصدفة والتجربة الحياتية، كما تؤثر في أساليب الأداء العقلي من حيث سرعة ودقة الاستجابة للمثيرات، مما يعكس وجود فروق فردية في القدرات العقلية التي يعبر عنها العلماء بمفهوم نسبة الذكاء (اللولو: 2005: 15).

تعريف المهارات المعرفية بأنها قدرة الفرد على إنجاز أنواع من المهام بكفاءة عالية، بحيث يؤديها بسرعة ودقة وإتقان مع اقتصاد في الوقت والجهد (اللولو: 2003: 15). وكذلك فهذه المهارات تسودها



الدرجة العالية من الأداء الذهني عندما يواجه الفرد مشكلة فيفكر في حلولها ويجربها حتى يصل إلى الحل المناسب، ثم يمارس عدداً من هذه المهارات التي يغلب عليها الطابع الذهني، وتُعرّف هذه المجموعة من المهارات بأنها مهارات معرفية (قطامي وعدس: 2002: 17).

• منظومة HRP المعرفية: (صالح: 2022: 25-26)

وهي الصحة المعرفية Cognitivhealth، المرونة resilience، والأداء performance منها جاء مختبر Lab HRP هي منظومة اختبار بريطانية المنشأ بواسطة العالم مارك أشتون سميث Mark Ashton Smith البريطاني، عالم الأعصاب الإدراكي التطبيقي وموفر تدريب الدماغ القائم على الأدلة فهي عبارة عن بطارية اختبار سيكو مترية تتيح لنا اجراء تقييمات سريعة وصالحة علمياً للصحة المعرفية والمرونة الإدراكية والأداء وتتيح لنا هذه المنظومة اجراء التدريب الذي يستغرق من (4-6) أسابيع كي تتمكن من تحقيق تغيير للمرونة الإدراكية اللازمة لزيادة درجات الاختبار بشكل كبير ومقارنة نتائج ما قبل الاختبار مع الدرجات الانية للحصول على مقاييس موضوعية، من متطلبات هذه المنظومة يجب تحديد قيمتين للاختبار الأول وهو اختبار (الذكاء السيال) سيوضح لاحقاً ليبيّن عليها باقي اختبارات البطارية، وتتميز هذه المنظومة عن المنظومات التي سبقتها مثل منظومة (فيينا) ومنظومة (الريهاكوم) ومنظومة (Cogni Plus) بان هذه المنظومة :-

1. منظومة مقننة أي مأخوذ بنظر الاعتبار جميع النتائج الممكنة كما تتوفر معيارية للقياسات.
2. تحتوي على عدد متكامل من الاختبارات تكون بمجموعها بطارية تستخرج نتيجة كلية شاملة لجميع النتائج الفرعية.

3. يمكن فيها ضبط الوقت بدون تحيز بحيث نحصل على نتائج بصورة موضوعية.

- المجالات التي تستخدم فيها بطارية HRP: (صالح: 2022: 26-28)

يمكن الاستفادة من هذه البطارية في الاختبارات التالية:-

1. في اجراء الاختبارات الموثوقة لمستوى الذكاء وسعة الذاكرة العاملة والانتباه بمستوياته ولجميع الفئات بغض النظر عن مستوى الثقافة واكتساب المعرفة والمهارة.

2. البحوث التجريبية التي تحتاج الى اعداد برامج واختبارات قبلية وبعديّة.

3. التنمية والتطوير.

4. زيادة مستوى الذكاء.

5. تنمية سعة الذاكرة العاملة.

6. تنمية قدرات المتميزين العقلية والمعرفية.

7. رفع مستوى التركيز والانتباه.

8. تنمية الذكاء الرياضي لدى اصحاب المهارات الحركية واللياقة البدنية وجميع القدرات العقلية والمعرفية للأسوياء.

- مكونات بطارية HRP: (صالح: 2022: 27-28)

وتتكون هذه البطارية من الاختبارات التالية:

- الذكاء (intelligence)

- بطارية الانتباه (Attention battery)

- سرعة المعالجة المعرفية (cognitive processing speed)

- الذاكرة العاملة (Working Memory)

- اتخاذ القرار (Decision Making)

- الذكاء الانفعالي (Emotional intelligence)

- المرونة المعرفية (Cognitive resilience)

- الصحة النفسية (القلق، الاكتئاب، الاحتراق النفسي) Depression , Anxiety and Burnout



• الدراسات السابقة:

علاء عبد القادر نعمة	اسم الباحث
الجانب المعرفي لبعض مواقف حكام كرة القدم وعلاقته بقوانين اللعبة	عنوان الرسالة
هدفت الدراسة الى : ١. إعداد اختبار معرفي لبعض مواقف حكام كرة القدم. ٢. إعداد اختبار معرفي بقوانين اللعبة لحكام كرة القدم. ٣. التعرف على مستوى الجانب المعرفي لمواقف حكام كرة القدم وقوانين اللعبة للأفراد العينة. ٤. التعرف على علاقة الجانب المعرفي لمواقف حكام كرة القدم بقوانين اللعبة.	هدف الدراسة
المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي	منهج البحث
حكام كرة القدم للدرجة الاولى وعددهم (50حكم) من المجتمع الاصلي	العينة وحجمها
اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة: ◀ للموقف الأثر الكبير في تحديد مستوى الرؤية ووضوحها للحكم وبالتالي القدرة على اتخاذ القرار الصحيح. ◀ المعرفة بمواقف الحكام وقوانين اللعبة تعطي القدرة للحكم على اتخاذ القرار السليم. ◀ كان هنالك أفضلية لصالح نتائج أفراد عينة البحث للاختبار المعرفي لقوانين اللعبة عن نتائج الاختبار المعرفي لمواقف الحكام.	اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة

- اجراءات البحث:

- مجتمع البحث وعينته:

" هو جميع الأفراد أو الأحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع البحث" (شرارة:2016: 143)، تم تحديد مجتمع البحث من حكام الدرجة الثانية في محافظة الديوانية، المعتمدين في كشوفات الاتحاد العراقي للعام (2023- 2024) والبالغ عددهم (30) حكما" اذ تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية من حكام محافظة الديوانية والبالغ عددهم (30) حكما وتم تقسيمهم بالطريقة العشوائية على مجموعتين ضابطة وتجريبية وبواقع (15) حكم لكل مجموعة.
تم اجراء التجانس لأفراد عينة البحث بالمتغيرات التي قد تكون عامل دخيل خارجي يؤثر على نتائج البحث حيث اجراء التجانس على متغيرات (الطول – الوزن – العمر – العمر التدريبي) باستخدام معامل الاختلاف الذي ينص "كلما قرب معامل الاختلاف من (1%) يعد تجانسا عاليا وإذا زاد عن (30%) يعني ان العينة غير متجانسة" (التكريتي والعبيدي: 1999: 161).

جدول (1) يبين تجانس عينة البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	معامل الاختلاف %
1	العمر	سنة	22.266	1.362	22	0.170-	6.116 %
2	الطول	سم	177.667	4.460	178	0.234-	2.510 %
3	الوزن	كغم	67.907	10.177	68	0.122	14.986 %

3-2 تصميم الدراسة:

المنهج هو "إحدى أساليب تنظيم الأفكار المتنوعة والموجهة بغرض الكشف عن الحقيقة التي تشكل الظاهرة" كما ذكره الشوك والكبيسي (2004: 35). اعتمد الباحثون المنهج التجريبي باستخدام أسلوب المجموعتين المتكافئتين: التجريبية والضابطة، لما يتلائم مع طبيعة الدراسة ولأن المنهج التجريبي يسعى إلى ضبط



جميع العوامل الأساسية المؤثرة في المتغيرات التابعة باستثناء عامل واحد يحدده الباحثون ويُعَيَّره بنمط محدد بهدف قياس أثره على المتغير أو المتغيرات التابعة (الشوك والكبيسي، 2004: 59).

3-3 المتغيرات المدروسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

1-3-3 المتغير المستقل:

1-1-3-3 المنهج التدريبي

2-3-3 المتغير التابع:

جدول (2) يبين المتغيرات التابعة

ت	القدرات البدنية	المهارات المعرفية
1	كودا للرشاقة	الذكاء العام
2	السرعة القصوى	ذكاء عابر الثقافات
3	تحمل السرعة	تركيز الانتباه
4		مرونة الانتباه
5		انتباه عام

4-3 الاختبارات المستخدمة:

1-4-3 اختبار السرعة القصوى (50م) من الوضع الطائر (فرحات: 2001: 220-221)

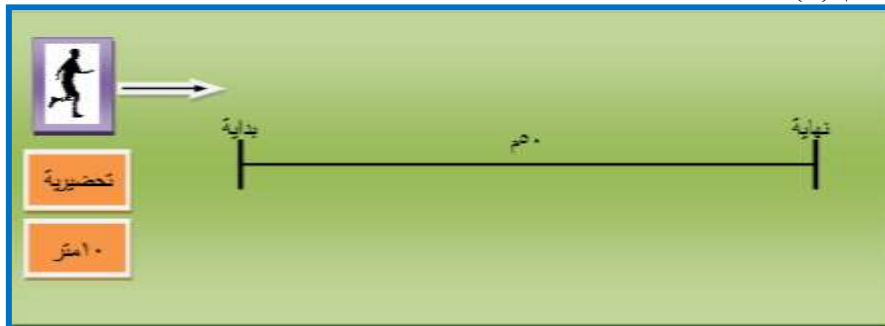
الغرض من الاختبار: قياس السرعة القصوى

- مواصفات الاختبار

- 1- يقف المختبر خلف المنطقة التحضيرية في وضع الاستعداد
- 2- يقوم المسؤول عن الاختبار برفع رايته ويأمر بالاستعداد
- 3- يجري المختبر بأقصى سرعة من بداية مسافة الاختبار الفعلية (50م) ليقطع المسافة المطلوبة حتى خط النهاية

- تنفيذ الاختبار: تحدد منطقة الاختبار من خلال شواخص للبداية وشواخص للنهاية تسبقه مسافة تحضيرية (10م) حيث تكون المسافة الكلية (50متر) المسافة الفعلية للاختبار ما بعد المسافة التحضيرية (10م)

- الأدوات المستخدمة: رايات/ساعات توقيت.
- التسجيل: يقوم المسجل بتسجيل الوقت الذي يعلنه الميقاتي وبالثواني لمسافة (50م) كما مبيته في الشكل رقم (1)



شكل (1) توضح اختبار السرعة القصوى

2-1-4-3 اختبار / كودا (CODA) (FIFAFitness-tests)

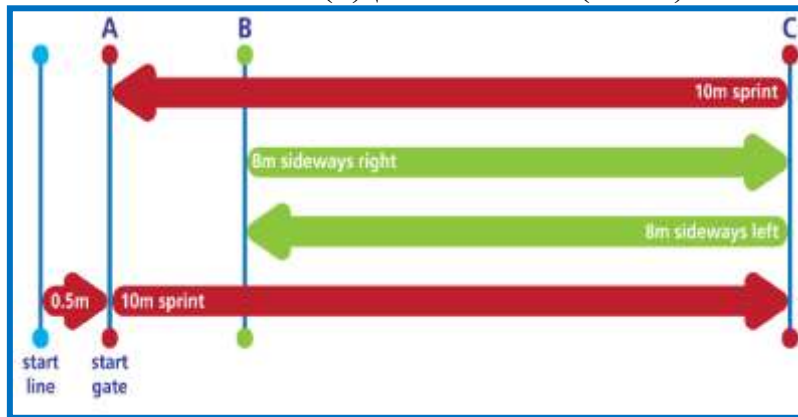
الغرض من الاختبار / للرشاقة وتغيير الاتجاه:

الإجراءات



- ممكن استعمال بوابات التوقيت الالكتروني (الخلايا الضوئية) لتوقيت كودا، يجب تثبيت بوابات التوقيت على ارتفاع لا يزيد عن (100) سم من الأرض إذا لم يتوفر بوابات التوقيت الالكتروني يجب أن يقوم مدرب اللياقة البدنية ذو خبرة بتوقيت كل محاولة باستعمال ساعة توقيت يدوي.
- يجب وضع الشواخص كما هو مبين في الشكل (4) أدناه المسافة بين الشاخص (A وB) يكون (2) م والمسافة بين الشاخص (B وC) يكون (8) أمتار.
- بوابة توقيت واحدة فقط مطلوبة لاختبار كودا (CODA) A يجب وضع علامة خط البدء بمسافة 0.5 متر قبل بوابة التوقيت A.
- يجب ان يقف الحكم بوضع قدمه الامامية على خط البدء بمجرد أن يكون بوابات التوقيت الالكتروني مضبوطة ومجهزة يعطي مسؤول الاختبار إشارة للحكم يكون الحكم حراً في البدء بالركض.
- يركض الحكم بسرعة (10) أمتار للأمام (من A إلى C) ويلمس خط (C) ثم يركض جانبي لمسافة (8) أمتار على اليسار (من B إلى C) ويعود مرة اخرى ركض جانبي لمسافة (8) أمتار على اليمين (من B إلى C) وبعد أن يلمس خط (C) يركض سريعاً للأمام لمسافة (10) أمتار (من C إلى A) للخط (A).
- إذا فشل أو سقط الحكم فإنه يعطى محاولة أخرى وإذا فشل أو سقط الحكم محاولتين فيعد الحكم فاشلاً في الاختبار.

• يكون وقت الراحة بين نهاية الاختبار الثاني وبداية الاختبار الثالث من (6-8) دقائق التسجيل / يكون النجاح (10.00) ثانية كحد أقصى لكل محاولة للحكام الدوليين والدرجة الأولى، والنجاح لحكام الدرجة الثانية والثالثة (10.10) ثانية والشكل رقم (2) تبين تطبيق العينة للاختبار.



الشكل (2) يبين اختبار CODA للرشاقة

3-1-4-3 اختبار كفاءة تكرر السرعة (1994:Bangsbo)

الغرض من الاختبار: هو قياس تحمل السرعة الخاصة لكرة القدم، إضافة إلى مؤشر التعب الذي يعكس قدرة المختبر على الأداء التحميلي وقدرته على الحفاظ على كفاءة أداء السرعات المتكررة. الوصف المختبر للاختبار: يقوم المختبر بتنفيذ جري سريع من نقطة الانطلاق (أ) إلى نقطة النهاية (ب) لمسافة 30 متراً. التسجيل: يتم تسجيل زمن الأداء ثم فاصل راحة مدته 20 ثانية، ثم يكرر الاختبار ست مرات. يتم احتساب زمن كل تكرار واستخراج أفضل تكرار من حيث السرعة. كفاءة التكرار أو تحمل السرعة: تقاس بمعدل السرعات عبر تجميع أزمنة الست تكرارات وقسمتها على عددها. كما يظهر في الشكلين (5) و(3)، يبين التطبيق النموذجي للاختبار.



شكل (3) يبين اختبار كفاءة تكرار السرعة (RSA)

2-4-3 المهارات المعرفية واختباراتها:

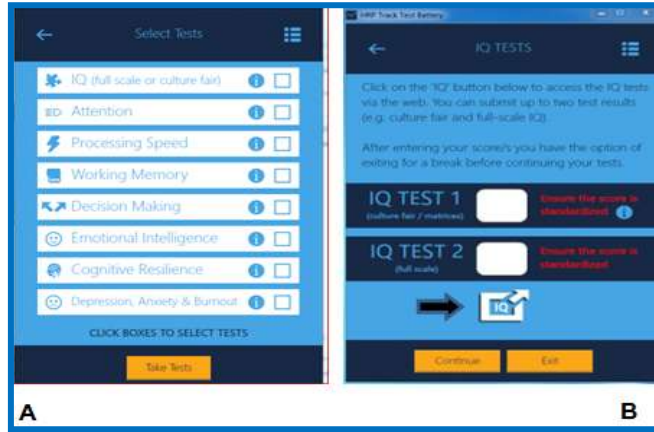
1-2-4-3 اختبارات منظومة الـ (HRP) المعرفية: (صالح:2022: 30-32)

ساهمت اختبارات الذكاء في تطوير حركة القياس النفسي والتربوي ودفعها بخطى سريعة نحو الامام كما انها أدت دورا " بالغ الأهمية في تطوير نظرتنا الحديثة للذكاء فالاهتمام بهذه الاختبارات نبع من جانب مهم منه دافع علمي واستهدف جزئيا للكشف عن طبيعة النشاط العقلي وان هذا الاهتمام جاء في جانبه الأهم تلبية لأغراض عملية مباشرة تمثلت في تحديد مستوى الأداء العقلي للفرد ومقارنته بمن في مثل سنه ، قبل البدء بالاختبارات يجب توفير بعض الأمور التي من شأنها ان تساعد في تيسير الاختبار بالصورة المطلوبة والمثالية والحصول قدر الإمكان على نتائج واقعية ، اذ بعد فتح النافذة الخاصة بإنشاء ملف لأول مرة للمختبر من ايقونة على سطح المكتب (G-track) تخزن هذه المعلومات بصورة تلقائية ضمن أجزاء البرنامج كنافذة قابلة للعرض لمعرفة تفصيلاتها في أوقات أخرى فالاختبارات تحدد لمرة واحدة عند انشاء الملف ولا يمكن بعد ذلك تغييرها الا في حال انشاء ملف جديد كما في الصورة (4) ، ثم بعد ذلك نقوم بإدخال اسم المختبر وعمره ويتم اختيار البديل الأول من البدائل الخمسة الملف التعريفي (I3 Mindware) التي عمدها الباحثون موضوعه كتهيئة للأربعة بدائل الأخرى والتي تخص التدريب كذلك يتم الاجابة على التساؤل ، هل سبق وان ملئ لك ملف تعريفي في اخر أربعة أسابيع ضمن هذه المنظومة؟



صورة (4) توضح فتح ملف تعريفي واجهة البرنامج

بعد ذلك تظهر لنا نافذة توضيحية تتكلم بإيجاز عن الخطوة التالية التي تحتوي على ثمانية بدائل عمدها الباحثون في دراسته وهي (اختبارات الذكاء السيال، اختبارات الانتباه، سرعة المعالجة، الذاكرة العاملة، اتخاذ القرار، الذكاء الانفعالي، المرونة المعرفية، الصحة النفسية)، بعدها تظهر نافذة تعريفية مع شرح مبسط للخطوة التي تليها والتي منها تبدأ اختبارات المنظومة، كما في الصورة رقم (5).



صورة (5) تبين البدائل الثمانية وبدأ الاختبار

2-2-4-3 الذكاء: (intelligence) (صالح:2022: 30-32)

ففي هذه البطارية يتكون اختبار الذكاء السيلال او السائل من نوعين هما:

1- عابر الثقافات: culture fair

ان هذا النوع من الاختبار لا يتطلب خبرة في لغة معينة او مقدمة عن خلفية ثقافية ويكون مشابهاً لاختبارات مصفوفة Raven فيحوي على (39) فقرة ملونة تتدرج من السهل الى الأصعب ويتم الإجابة عليها خلال (40) دقيقة في هذا الاختبار، يجب النقر فوق البديل الأكثر منطقية.

بعد إتمام اختبار الذكاء السيلال الجزء الأول تظهر لنا درجة اجتياز الاختبار التي يتم إدخالها بعد الانتهاء من القسم الثاني من الاختبار لإكمال باقي الخطوات وتتمثل النتيجة بمنحني بياني محصور بين قيمتين من جهة اليمين قيمة عليا (145) التي تمثل منطقة الموهوبين وفائقين الذكاء ومن جهة اليسار قيمة دنيا (55) التي تمثل المتخالفين عقليا والغير اسوياء واما المنطقة المحصورة بين هاتين القيمتين فتمثل ما بين ال(70) وال(85) ممن يمكن تطويرهم وتدريبهم وبفترات زمنية معينة حسب امكانياتهم في التعلم اما القيم ما بعد(85) الى(115) فتمثل منطقة الأسوياء الأشخاص الطبيعيين .

3-2-4-3 بطارية الانتباه: Attention battery (صالح:2022: 35-36)

يتكون اختبار الانتباه من ثلاثة أجزاء يبدأ بجلسة قصيرة لضمان فهم المهمة التالية ، يجب الا تستغرق أكثر من (3) دقائق وسوف تعرض كل تجربة تعليمات في الجزء العلوي من الشاشة (location – direction) التي تتغير بشكل دوري ، تحدد الإجابة الصحيحة يسارا أو يمينا وحسب ما يشير اليه السهم داخل الاختبار بالسرعة والدقة قدر المستطاع ويجب أن تحصل على نسبة (75%) من الإجابات الصحيحة لتخوض باقي الاختبار و تخزن نتيجة الاختبار بصورة تلقائية لتلتحق بباقي النتائج التي تظهر لنا في نهاية الاختبارات بصورة تفصيلية عن كل اختبار كون الاختبارات التي تلي اختبار الذكاء تكون متداخلة مع بعضها بصورة متتالية. ويتكون من ثلاث مجالات:

1- تركيز الانتباه Attention focus

2 - مرونة الانتباه: Attention flexibility

3-الانتباه العام Attention General

يلاحظ أن الا يكون المختبر تحت تأثير الضغوط وان لا يكون القائم بالاختبار متعباً او مجهداً او يعاني من اللام جسدية كما لا يكون بمزاج سيء او يشعر انه على غير ما يرام وان يكون تطبيق الاختبار بدون اعطاء فرصة للأخرين بالتدخل بالإجابة لذا يفضل ان يكون بمفرده وان يكون المختبر راغباً في اداء الاختبار بجدية كما ويقوم البرنامج في نهاية الاختبار بعرض النتيجة للقائم بالاختبار.

5-3 إجراءات البحث الميدانية

1-5-3 التجربة الاستطلاعية:

تُعدُّ التجربة الاستطلاعية إجراءً ضرورياً وهاماً يسبق التجربة الأساسية، إذ تُنفَّذ كدراسة تجريبية أولية على عينة صغيرة بغية اختيار أساليب البحث وأدواته (إبراهيم، 2000: 42). أُجريت التجربة الاستطلاعية الأولى في يوم الثلاثاء الموافق 2023/5/2، عند الساعة الخامسة مساءً، على ملعب نادي الديوانية، وبعينة مكوّنة من



10 حكام يمثلون جزءاً من عينة البحث الأساسية لاختبارات القدرات البدنية والمهارات المعرفية، وذلك بموجب مساعدة فريق العمل المساعد كما هو موضح في الملحق (2)، وكان الهدف منها:

- التعرف على طبيعة العمل.
- مدى صلاحية المكان الذي سيتم التصوير فيه واجراء التجربة الرئيسية والاختبارات البدنية والمعرفية.
- معرفة وقت الاختبارات.
- تلافى الأخطاء التي من الممكن أن تحدث أثناء التجربة الرئيسية.
- التعرف على إمكانية فريق العمل المساعد.

3-5-2 الاختبارات القبليّة:

تم اجراء الاختبارات القبليّة في يوم الاربعاء الموافق (10 / 5 / 2023) ولغاية الاحد

(12 / 5 / 2023) وكانت التالي: -

أ- اليوم الاول: (10 / 5 / 2023)

- ◀ اختبار الكودا للرشاقة.
- ◀ اختبار تكرار السرعة (تحمل السرعة).
- ◀ الاختبار المعرفي قانون كرة القدم.
- ب - اليوم الثاني (12 / 5 / 2023)
- ◀ اختبار عدو (50) للسرعة القصوى.
- ◀ اختبارات منظومة (HRP) للمهارات المعرفية.

3-5-3 التجربة الرئيسية

بعد الانتهاء من اجراء الاختبار القبلي تم البدء بتنفيذ المنهج التدريبي للمجموعة التجريبية، قد استغرق المنهج التدريبي (8) اسابيع وبواقع (3) وحدات تدريبية في الاسبوع للأيام السبت والاثنين والاربعاء، أي نفذت (24) وحدة تدريبية

وكانت الالية المتبعة على النحو الاتي:

- بدأت التجربة الرئيسية في تمام الساعة (الخامسة) عصرأ من يوم (الخميس) الموافق 2023/5/25 ولغاية يوم الاربعاء المصادف 2022/8/17.
- الهدف من الوحدات التدريبية هو اعطاء محاضرات معرفية خاصة بقانون اللعبة لكرة القدم والتدريب البدني المشابهة للأداء كذلك التدريب على المختلفة الميدانية من خلال التمارين المعدة من قبل الباحثون (قيد الدراسة).
- نفذت مجموعتنا الدراسة الوحدات التدريبية وبواقع (ثلاث وحدات تدريبية) اسبوعيا وعددها (24) وحدة تدريبية وكانت بأشراف الباحثون والاستعانة بالمدرسين الاختصاص.
- زمن الوحدة التدريبية (79-110) دقيقة.
- طبق المنهج التدريبي المعد من قبل الباحثون للمجموعة التجريبية على عينة البحث وبالاستعانة بالمدرسين الاختصاص.
- طبق المنهج التدريبي المعد من قبل الباحثون في ملعب نادي الديوانية وملعب الشهيد مسلم حسن
- زمن القسم التحضيري (25) دقيقة من الوحدة التدريبية الذي يشمل في بداية للوحدة المحاضرة النظرية التي تحتوي على الجانب المعرفي الخاص بقانون كرة القدم كعنصر اساسي للمعرفي وكذلك ارشادات عملية للحكام حول ادارة المباراة وكذلك عن والتحرك في ميدان اللعب وما هو الافضل كذلك دعم هذا الجانب بالمقاطع الفيديو الخاصة وخبرة المحاضر العملية والعلمية بهذا الاتجاه وكان الوقت المخصص للمحاضرة المعرفية وحسب التجربة والاستطلاع وحسب تقسيم الوحدات الاسبوعية ومواد القانون خلال الوحدة الواحدة يكون (10د) كما مبين في ملحق رقم (13) والصورة رقم (22) تبين الاجراءات التطبيقية للقسم التحضيري من ثم الإحماء العام والتمرينات التحضيرية لتهيئة الجسم بشكل عام والتي شملت كل أجزاء الجسم وبشكل خاص على الجزء المستهدف في القسم الرئيسي.



- اما زمن القسم الرئيسي (75-44) دقيقة في الوحدة التدريبية فقد اشتمل على الجانب التدريبي الذي يُعنى بشرح وعرض التمارين البدنية وتمارين المختلفة من قبل المدرب وبطريقة (Tactical pad) الذي يكون عن طريق التابلت او شاشة العرض وبطريقة الفيديو المتحرك للتمرين، وكذلك اشتمل على الجانب التطبيقي للتمارين المراد تطبيقها من خلال التمارين البدنية وتكرار الاداء وتصحيح الأخطاء، فكانت التغذية الراجعة تأخذ مباشرة من قبل المدرب وبإشراف الباحثون ، لتوضيح طريقة اداء التمرين بشكل افضل ومتقن ، وعرض الأداء الصحيح من قبل الكادر المساعد ، وكذلك اشتمل القسم الرئيسي على اعطاء تمارين مشابهة للأداء في اغلب الوحدات والتي اعدت من قبل الباحثون في المنهج التدريبي والذي تضمن تمارين بدنية ميدانية ومواقف لعب مختلفة حسب ما ذكرت في الملاحق لأجل وايصال المعلومات الدقيقة والهادفة للحكم.
- اما زمن القسم الختامي (10) دقيقة في الوحدة التدريبية فتضمن التمارين الاستشفائية
- والالعاب الترويحية وتمارين الاسترخاء وكذلك التذكير على موعد الوحدة التدريبية القادمة.

3-5-4 الاختبار البعدي:

اجريت الاختبارات البعدية على عينة البحث للمجموعتين (التجريبية والضابطة) بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج التدريبي في يوم الاربعاء (2023/7/19) ولغاية الجمعة (2023 /7/21). الاسلوب نفسه الذي اجريت فيه الاختبارات القبليّة.

اليوم الاول: (2023/7/19)

- اختبار الكودا للرشاقة.
 - اختبار تكرار السرعة (تحمل السرعة).
 - الاختبار المعرفي قانون كرة القدم.
 - اليوم الثاني (2023 /7/21)
 - اختبار عدو (50) للسرعة القصوى من الوضع الطائر.
 - اختبارات منظومة (HRP) للمهارات المعرفية.
- 1-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمتغيرات الدراسة للمجموعة الضابطة لمتغيرات القدرات البدنية

جدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى دلالتها للمجموعة الضابطة لمتغيرات البحث بين الاختبارات القبليّة والبعديّة لمتغيرات القدرات البدنية

ت	الاختبار	القبلي		البعدي		قيمة (ت) المحسوبة *	فرق الاوساط	فرق الانحرافات	مستوى دلالة الفروق
		ع	س	ع	س				
1	كودا للرشاقة	10.3	0.5	9.7	0.0	4.67	0.60	-0.49	0.00
2	السرعة القصوى	8.46	0.3	6.6	0.2	17.81	1.85	0.11	0.00
3	تحمل السرعة	4.98	0.3	4.8	0.1	1.89	0.17	0.20	0.08

من خلال الجدول (3) ظهرت نتائج الاختبارات للقدرات البدنية المستهدفة في البحث (اختبار الكودا للرشاقة، اختبار السرعة القصوى) للمجموعة الضابطة بين الاختبارات القبليّة والبعديّة معنوية الفروق حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة اقل من مستوى الدلالة (0.05) أي انها ذات دلالات محسوسة احصائيا اما في اختبار (اختبار تحمل السرعة) ظهرت النتائج في الاختبارات القبليّة والبعديّة عشوائية الفروق

2-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمتغيرات المهارات المعرفية منظومة (HRP) للمجموعة الضابطة

جدول (4)



يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة ومستوى الدلالة ونوع الدلالة لمتغيرات المهارات المعرفية (منظومة HRP) للمجموعة الضابطة بين الاختبارات القبليّة والبعدية

ت	الاختبار	القبلي		البعدى		قيمة (ت) المحسوبة *	فرق الاوساط	فرق الانحرافات	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
		ع	س	ع	س					
1	الذكاء العام	1.40	98.13	1.92	100	2.99	-1.86	-0.52	0.010	معنوي
2	ذكاء عابر ثقافات	4.48	103.13	4.14	103.73	0.42	-0.6	-0.33	0.676	عشوائي
3	تركيز الانتباه	1.91	96.33	1.34	97.33	1.54	-1	-0.56	0.145	عشوائي
4	مرونة الانتباه	1.66	90.28	2.63	103.66	17.75	13.3-8	-0.96	0.000	معنوي
5	انتباه عام	2.30	94.80	2.35	100.53	6.46	-5.73	-0.05	0.000	معنوي

من خلال الجدول (21) أظهرت النتائج للاختبارات للمهارات المعرفية للمجموعة الضابطة بين الاختبارات القبليّة والبعدية معنوية الفروق في بعض متغيراتها (الذكاء العام ، مرونة الانتباه ، انتباه عام) ، إذ كانت قيم (ت) المحسوبة لها أقل من مستوى الدلالة (0.05) ، وأظهر الجدول أعلاه عشوائية الفروق في المتغيرات الأخرى (ذكاء عابر للثقافات ، تركيز الانتباه ، سرعة المعالجة ، ذاكرة عامل) بالرغم من أنها لم تظهر احصائياً ولكنها أظهرت أوساط حسابية بسيطة بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية ، هذا يدل على أن الوضع العام للمنهج المستخدم في لجنة الحكام الفرعية دور مؤثر في تحسن مستوى الحكام في هذه المتغيرات.

3-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمتغيرات الدراسة للمجموعة التجريبية للقدرات البدنية

جدول (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى دلالتها للمجموعة التجريبية لمتغيرات القدرات البدنية البحث بين الاختبارات القبليّة والبعدية

ت	الاختبار	القبلي		البعدى		قيمة (ت) المحسوبة *	فرق الاوساط	فرق الانحرافات	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
		ع	س	ع	س					
1	كودا للرشاقة	0.47	10.15	0.01	9.59	5.81	0.56	0.46	0.000	معنوي
2	السرعة القصوى	0.49	8.33	0.34	6.38	12.93	1.95	0.15	0.000	معنوي
3	تحمل السرعة	0.24	4.85	1.16	4.53	3.74	0.31	0.92	0.002	معنوي

من خلال الجدول (23) ظهرت نتائج الاختبارات للقدرات البدنية المستهدفة في البحث (اختبار الكودا للرشاقة، اختبار السرعة القصوى، اختبار تحمل السرعة) للمجموعة التجريبية بين الاختبارات القبليّة والبعدية معنوية الفروق حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذه الفروق المعنوية للاختبارات القدرات البدنية والمعرفية ذات دلالة على ايجابية المنهج المعد.

4-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمتغيرات المهارات المعرفية منظومة (HRP) للمجموعة التجريبية



جدول (6)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى دلالتها للمجموعة التجريبية بالمهارات المعرفية (HRP) بين الاختبارات القبليّة والبعدية

ت	الاختبار	القبلي		البعدي		قيمة (ت) المحسوبة *	فرق الاوساط	فرق الانحرافات	مستوى دلالة	دلالة الفرق
		ع	س	ع	س					
1	الذكاء العام	1.70	98.26	2.55	100.46	2.67	-2.2	-0.85	0.018	معنوي
2	ذكاء عابر ثقافات	4.54	103.40	4.43	107.33	2.38	-3.93	-0.11	0.032	معنوي
3	تركيز الانتباه	2.29	96.40	1.66	98.73	2.66	-2.33	-0.62	0.019	معنوي
4	مرونة الانتباه	1.81	90	3.18	105.86	15.44	15.86	-1.36	0.000	معنوي
5	انتباه عام	3.07	95	2.71	102.93	7.70	-7.93	-0.35	0.000	معنوي

من خلال الجدول (25) ظهرت نتائج الاختبارات اظهرت النتائج للاختبارات (المهارات المعرفية منظومة HRP المعرفية) للمجموعة التجريبية بين الاختبارات القبليّة والبعدية معنوية الفروق في جميع الاختبارات حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة اقل من مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على فاعلية المنهج وبالأخص الجوانب العقلية المعرفية.

4-5 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية لمتغيرات الدراسة للمجموعتين الضابطة والتجريبية للقدرات البدنية

جدول (7)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى دلالتها للمجموعتين (التجريبية، والضابطة) لمتغيرات البحث للقدرات البدنية في الاختبارات البعدية

ت	الاختبارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة *	مستوى دلالة	دلالة الفروق
		ع	س	ع	س			
1	كودا للرشاقة	0.01	9.59	0.00	9.75	4.58	0.000	معنوي
2	السرعة القصوى	0.34	6.38	0.24	6.61	2.11	0.043	معنوي
3	تحمل السرعة	1.16	4.53	0.12	4.81	5.12	0.000	معنوي

من خلال الجدول (27) ظهرت نتائج الاختبارات للقدرات البدنية المستهدفة في البحث (اختبار الكودا للرشاقة، اختبار السرعة القصوى، اختبار تحمل السرعة) للمجموعتين (التجريبية، الضابطة) بين الاختبارات البعدية معنوية الفروق حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة اقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذه الفروق المعنوية للاختبارات القدرات البدنية والمعرفية ذات دلالة على ايجابية المنهج المعد من قبل الباحثون.

4-6 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية لمتغيرات المهارات المعرفية منظومة (HRP) للمجموعتين الضابطة والتجريبية

جدول (8)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى دلالتها للمجموعتين (التجريبية، والضابطة) للمهارات المعرفية (HRP) في الاختبارات البعدية



ت	الاختبارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة*	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
		ع	س	ع	س			
1	الذكاء العام	2.55	100.46	1.92	100.00	0.56	0.577	عشوائي
2	ذكاء عابر الثقافات	4.43	107.33	4.14	103.73	2.29	0.029	معنوي
3	تركيز الانتباه	1.66	98.73	1.34	97.33	2.53	0.017	معنوي
4	مرونة الانتباه	3.18	105.86	2.63	103.66	2.06	0.049	معنوي
5	انتباه عام	2.71	102.93	2.35	100.53	2.58	0.015	معنوي

من خلال الجدول (29) أظهرت النتائج للاختبارات للمهارات المعرفية (HRP) للمجموعتين (التجريبية، الضابطة) بين الاختبارات والبعديّة معنوية الفروق في بعض متغيراتها (الذكاء عابر للثقافات، تركيز الانتباه، مرونة الانتباه، انتباه عام)، إذ كانت قيم (ت) المحسوبة لها أقل من مستوى الدلالة (0.05)، أي أنها ذات دلالات محسوسة احصائياً، وأظهر الجدول أعلاه عشوائية الفروق في المتغيرات الأخرى (الذكاء العام) بالرغم من أنها لم تظهر احصائياً ولكنها أظهرت اوساط حسابية بسيطة بين الاختبارات القبليّة والبعديّة ولصالح الاختبارات البعديّة، هذا يدل على أن الوضع العام للمنهج المستخدم في لجنة الحكام الفرعية دور مؤثر في تحسن مستوى الحكام في هذه المتغيرات.

مناقشة نتائج الاختبارات البعديّة لمتغيرات القدرات البدنيّة للمهارات المعرفية للمجموعتين الضابطة والتجريبية:

من خلال العرض والتحليل للجدول أظهرت النتائج إن افراد المجموعة الضابطة قد تطورت في نتائج الاختبارات البعديّة لمتغيرات القدرات البدنيّة ومواقف اللعب والاختبارات المعرفية لقانون اللعبة والمهارات المعرفية ويعزو الباحثون تفوق نتائج الاختبار البعدي على القبلي للمجموعة الضابطة إلى المنهج التدريبي المُعد من المُدرب ولكن حجم ذلك التطور لم يكن بمستوى ذلك التطور الذي اكتسبته العينة التجريبية. أما بالنسبة للمجموعة التجريبية فظهر تطور وبشكل أكبر من المجموعة الضابطة ويعزو الباحثون هذا التطور إلى اتباع المنهج التدريبي الذي صمم وفق التحليل حول أداء الحكام داخل ميدان اللعب والتجربة العملية واستخدام الاجهزة والتوضيح وما يحتاجه الحكم من القدرات البدنيّة والمواقف والتحركات ولمهارات المعرفية ذات الاتجاهين المعرفي الخاص بقانون اللعبة والاتجاه المعرفي العقلي المحوسب ضمن منظومة (HRP) العالمية لاكتشاف الفروق بين الحكام لأجل اعداد جيل من الحكام قادرا على مواجهة المشاكل التي تحدث داخل الملعب وهذا ما أكده عبد علي نصيف نقلا عن (هاره) " بان التدريب الرياضي الحديث يعتمد على العلم اساسا للحصول على نتائج جيدة وقد ذهب ذلك الوقت الذي كان يتمكن فيه بعض المدربين ايصال رياضيين الموهوبين إلى المستوى العالي بالاستناد إلى تجارب عملية فردية " . (هاره:1998:17)

كذلك تشير النتائج إلى التطور الحاصل لعينة البحث إلى استخدام جهاز (GPS) التتبع الإلكتروني الذي قام بتحديد احتياجات الحكم البدنيّة خلال المباراة الواحدة ضمن مستوى العينة من حيث التصنيف وهذا ما أكده موفق المولى وآخرون (2017) "بعد ان يجري المدرب الاختبارات البدنيّة واستخدام الاجهزة الحديثة وفي ضوء النتائج وبناء على خبرة المدرب لاحتياجات افراده من يضع الاحجام التدريبيّة" (المولى وآخرون: 2017:22)

كذلك نصف التطور البدني إلى المنهج الذي ضم كافة التمارين التي تواجه وبصورة تقريبيّة الحكم اثناء اللعب وعملية الاداء وبصورة مباشرة عن وضعيات المباراة المختلفة من متطلبات هذه اللعبة وهذا ما أكده موفق المولى وآخرون (2017) "هنالك اتفاق بان وضعيات المباراة هي الطريقة الافضل لتطوير اللياقة البدنيّة وما يحتاجه الفرد من قدرات ومهارات أخرى" (المولى وآخرون: 2017:170-171) كذلك يشير الباحثون ان التطور البدني الحاصل لعينة البحث إلى عملية الابتعاد بنسبة كبيرة عن التمارين البدنيّة التي يكون تطبيقها بشكل مستقيم وعلى وجه الخصوص في فترة الاعداد الخاص ونهايتها باعتبارها مرحلة سابقة للمنافسات وعملية التهيئة الحقيقية للمنافسات أي أداء مباراة كرة قدم حقيقية وارتباطها ارتباط وثيق مع ما يتطلبه من جهد بني مشابهة للأداء في المباراة الذي كذلك يتطلب فهم عالي من قبل الحكم إلى



تحركات اللاعبين باعتبار ان اللاعب لا يتحرك ضمن وتيرة واحدة او نسق واحد وانما مختلف فمنه السريع ومنه البطيء فعلى الحكم ان يكون مستعدا ليكيف نفسه مع مجريات اللعب المختلفة " وهذا ما أكدته محييدات رشيد و لوكية يوسف اسلام (2015) ان تدريب لاعبي كرة القدم لا يشتمل تدريبهم على الركض فقط بل يحتوي كذلك على الجري السريع والهرولة والمشي لتوافق مع المتطلبات البدنية للعبة وفوق كل ذلك لا يوجد لاعب كرة قدم واحد يركض على نمط واحد طوال 90 دقيقة من عمر المباراة ولكن يكون هنالك تنوع في الاركاض مما يشترط عدم تنفيذ التمرين بخط مستقيم لان ذلك يكون مهما للاعبي العدو هذا جانب ومن جانب اخر اكد على ان مدرب اللياقة البدنية ان يأخذ بعين الاعتبار في جعل التمرين يحاكي الحركات والاداءات المختلفة التي يواجهها الافراد واللاعبين في المباراة الحقيقية وعندما يكون المدرب ذات خيال واسع ان يعي ان الركض السريع لا يكون فقط للأمام والخلف وانما يكون بصفة تغير الاتجاه والتموج وعلية ان تتذكر ان تدريب الركض السريع سيكون في جودة عالية فيما اذا كان مصاحبا للأداة المقصودة في الاداء او وفقا لوضعيات اللعب " (رشيد وإسلام : 2015 : 80-81)

يمكن ملاحظة التطور الذي حدث في متغير مواقف اللعب الى ان التمرين والممارسة والتكرار المستمر لتمرين مواقف اللعب المتعددة ادى الى تكون صورة ذهنية للتحرك والتمركز وكذلك الربط بين اداء الحكم الميداني (الاداء البشري) والذي سبقه تصورات وتخيلات من خلال التمارين الخاصة بالمواقف والتحركات فتسبب ذلك بعملية خزن واسع لتفاصيل هذه التمارين التي تصب في مصلحة الحكم لأجل التحرك وايجاد المكان المناسب ولعبت الذاكرة دورا فعالا في هذا الاتجاه من خلال استدعاء المواقف المشابه لأداء الحكم او القربية من الاداء لأجل مواجهة أي مشكلة او عقبة تواجه الحكم " وهذا ما أكدته وسام صلاح (2015) بان الذاكرة ليس نظام بسيط وانما شديد التعقيد يتضمن العديد من الانشطة المعرفية والمرتبطة بالمواقف وتعتبر مركزا للعمليات المعرفية واكثرها تأثيرا على نظام تجهيز المعلومات ومعالجتها والاحتفاظ بها واستخدامها في كافة الانشطة التي تتطلب استرجاع المعلومات المخزونة والاستفادة منها " (عبد الحسين : 2015 : 109)

ويشير الباحثون هذا التطور الحاصل في مواقف اللعب الى التمارين التي ساهمت في تنمية القدرات الذهنية للمهارات المعرفية وكذلك القدرات البدنية والتي عادت بالفائدة على مواقف اللعب وكذلك المستقبلات البصرية التي كانت من خلال الفيديوهات المتنوعة الاهداف كل هذا سيكون بالفائدة في تصرف الحكم الانبي والتي تعتبر خزين عالي بالمعلومات المختلفة في الذاكرة الحركية والتي تعتبر طريقة لايجاد الحلول الملائمة للمواقف والقرارات المختلفة بدعم معرفي واختيار الامثل منها حسب طبيعة المخالفة " وهذا ما اكده يوسف كماش وصالح بشير (2010) ان من اهم الاهداف التي يسعى اليها الرياضي الوصول الى المستوى العالي وهذا من الطبيعي يعتمد على قدرته واستعداده الذهني والبدني وكيفية استثمارهما في المواقف المختلفة اثناء المنافسة وللمهارات المعرفية دور ايجابي وفعال في تنفيذ الواجبات المختلفة التي تتم عن طريق الايضاحات والمعلومات التي بزود بها الرياضي ويقوم بالتدرب عليها وتعتبر وسيلة لتطوير القدرات الذهنية للرياضيين خلال التفكير المستمر في تنفيذ الواجب المطلوب وان خزن المعلومات في الذاكرة الحركية سوف يسهل في ايجاد الحلول المناسبة للمواقف المختلفة واختيار الانسب منها" (كماش وبشير : 2010 : 45)

- الاستنتاجات والتوصيات

- الاستنتاجات:

1. ساهم المنهج التدريبي المعد من قبل الباحثون في رفع مستوى القدرات البدنية والمهارات المعرفية من خلال التمارين المعدة.
2. ان التمارين البدنية ذات التطبيق الميداني والمشابهة للأداء الفعلي للحكام كان لها الاثر الايجابي لمتغيرات المهارات المعرفية

- التوصيات:

1. من الضروري استخدام التمارين ذات الهدف والتطبيق الميداني والتي تكون مشابهة للأداء في الوحدات التدريبية الخاصة في منهاج حكام كرة القدم الاسبوعي.
2. عند تطبيق التمارين المختلفة والشاملة يجب ان يكون هناك ربط بين التمرين البدني والمعرفي و(المهاري: المواقف والتحركات).



٣. اجراء دراسة مشابهة على بقية الدرجات بالنسبة لحكام كرة القدم المكشوفة والصالات.
٤. اجراء دراسة مشابهة على بقية الالعاب والفعاليات الرياضية.
٥. ضرورة استخدام الاجهزة والوسائل الحديثة للكشف عن المستوى والتطوير.

- المصادر

- مشتاق عبد الرضا ماشي شرارة: البحث العلمي مفاهيم وتطبيقات في التربية البدنية وعلوم الرياضة . صفر واحد للطباعة والاعلان، العراق، (2016).
- وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي: التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999.
- نوري إبراهيم الشوك ورافع صالح الكبيسي: دليل الباحثون لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2004.
- ليلي السيد فرحات: القياس والاختبار في التربية الرياضية، ط1، القاهرة، مطابع امون، 2001.
- <https://football.com.au/wp-content/uploads/2016/12/FIFAFitness-tests-for-referees-version>
- Bangsbo, J. (1994). Fitness Training for Football: A scientific Approach. HO+Storm : Bagsvaerd
- زيد علي صالح : انموذج المهارات المعرفية وفق منظومة (HRP) للمرونة العقلية والاداء وعلاقتها بمستوى تصنيف اللاعبين الشباب بتنس الطاولة ، رسالة ماجستير ، جامعة القادسية ،كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2022
- زيد علي صالح: انموذج المهارات المعرفية وفق منظومة HRP للمرونة العقلية والأداء وعلاقتها بمستوى تصنيف اللاعبين الشباب بتنس الطاولة، رسالة ماجستير، جامعة القادسية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2022.
- زيد علي صالح: انموذج المهارات المعرفية وفق منظومة HRP للمرونة العقلية والأداء وعلاقتها بمستوى تصنيف اللاعبين الشباب بتنس الطاولة، رسالة ماجستير، جامعة القادسية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2022.
- مروان عبد المجيد ابراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
- هاره :التدريب الرياضي الحديث ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1998.
- موفق المولى و، جبار رحيمة الكعبي ،فاطمة عبد مالح : المنهجية الحديثة في التخطيط والتدريب بكرة القدم ، ط1، مركز الفيصل للطباعة والنشر ،بغداد ،الاعظمية ’راس الحواش،مجمع الحلبي ،2017.
- موفق المولى و، جبار رحيمة الكعبي ،فاطمة عبد مالح : المنهجية الحديثة في التخطيط والتدريب بكرة القدم ، ط1، مركز الفيصل للطباعة والنشر ،بغداد ،الاعظمية ’راس الحواش،مجمع الحلبي ،2017.
- محييدات رشيد و لوكية يوسف اسلام : اللياقة البدنية (اهميتها- خصائصها- التدريب)، ط1، دار الايام للنشر، عمان، 2015.
- وسام صلاح عبد الحسين : التعلم المتناغم مع الدماغ تطبيقات لأبحاث الدماغ في التعلم ،دار الكتب العلمية، بيروت، جامعة كربلاء كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2015.



- يوسف كماش وصالح بشير: اسس التعلم والتعليم وتطبيقاته بكرة القدم، ط1، عمان دار زهران للنشر والتوزيع، 2010.
- عزيز كريم وناس: إيجاد درجات ومستويات معيارية لمؤشرات ترشيح حكام الدرجة الأولى بكرة القدم إلى الشارة الدولية، رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2004.
- أحمد أمين فوزي: مبادئ علم النفس الرياضي المفاهيم التطبيق، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي، 2006.
- Kluwe, R.H.; cognitive knowledge and executive control metacognition (In .D.R. Griffin (Ed.) Animal mind- human mind. NEW YORK
- فتحية اللولو : المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى مناهج العلوم الفلسطينية ، المؤتمر التربوي الثاني كلية التربية، الفرد الفلسطيني بين تحديات الواقع والطموح 22-23، الجامعة الاسلامية، 2005 .
- يوسف قطامي وعبدالرحمن عدس: علم النفس العام، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان الاردن 2002.
- زيد علي صالح : انموذج المهارات المعرفية وفق منظومة (HRP) للمرونة العقلية والاداء وعلاقتها بمستوى تصنيف اللاعبين الشباب بنتس الطاولة، رسالة ماجستير، جامعة القادسية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2022.